

## توصيات

### ندوة اللغة العربية واللسانيات

نظم قسم اللغة العربية بالتعاون مع مركز الدراسات العربية بجامعة بوخارست خلال الفترة الواقعة بين 29 أغسطس (آب)-2 سبتمبر (أيلول) 1994 في بوخارست - عاصمة رومانيا - ندوة علمية حول اللغة العربية واللسانيات. وقد شارك في هذه الندوة أكثر من (50) أستاذًا وباحثًا عربيًا ومستعربًا قدّموا بحوثًا ودراسات تناولت موضوعات تتعلق بتاريخ اللسانيات الغربية، وبعلم المفردات والمصطلحات والمعاجم، واللهجات العربية، وتدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها، وعلم المعاني والتداولية (البراغماتيك)، وقضايا الترجمة، والصوريات، واللسانيات الاجتماعية وغيرها. وقد تميزت البحوث المقدمة بمستوى علميًّا راقٍ وتصف الناقشات بالجدية الالزامية، مما يرجى منه دعم البحوث والدراسات وكذلك تدريس اللغة العربية في رومانيا بوجه خاص.

وإذ يتقدم المشاركون بجزيل الشكر ووافر الامتنان إلى منظمي الندوة - وفي مقدمتهم أستاذة قسم اللغة العربية - على حسن الاستقبال وكرم الضيافة وعلى ما بذلوه من موفور الجهد، لإنجاح هذه الندوة فإنهم يتوجهون إلى الجهات المعنية بالتوصيات التالية:

1- دعوة الحكومات والجامعات العربية والمنظمات القومية العربية - وفي مقدمتها جامعة الدول العربية والمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (الألكسو) والمنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة (إيسسكو) - إلى بذل كل ما في وسعها من جهد دعماً لتدريس اللغة العربية خارج الوطن العربي عامه وفي رومانيا خاصة وكذلك تشجيعاً للبحوث والدراسات المتعلقة باللغة والحضارة العربيتين وذلك بـ:

أ- تخصيص منح طلابية كافية لدراسة اللغة العربية في البلدان العربية لفترات قصيرة أو متوسطة أو طويلة.

ب- إسناد منح للشخص والبحث العلمي وحضور الندوات العلمية المتعلقة باللغة والحضارة والأدب العربي إلى الأستاذة والباحثين الأجانب بهدف تمهينهم من التعرف المباشر على العالم العربي وقيمه الحضارية أسوة بما تقدمه بسخاء - دول أخرى تشجعوا على تعلم لغاتها.

ج- تزويد المكتبات ومراكيز البحث العربية في الخارج بالمراجع والمطبوعات العربية المتصلة بتاريخ العرب وحضارتهم وحضارتهم ولغتهم وأدابهم وحياتهم الاقتصادية والاجتماعية والسياسية، بما من شأنه أن يساعد الطلاب والمدرسين والباحثين الأجانب على المتابعة المستمرة لتطور حياة المجتمع العربي في كل الحالات.

2- دعوة الحكومات والمنظمات العربية إلى تأسيس مراكز ثقافية في رومانيا وغيرها من البلدان، تهتم خاصة بتعليم اللغة العربية لعلوم المواطن وابناء الحاليات العربية التي هي في حاجة إلى ذلك، وبالتعريف الأمين الموضوعي بالعالم العربي وحضارته العظيمة وتطلعاته المشروعة.

- 3- يدعو المشاركون في الندوة إلى تشجيع حركة الترجمة من العربية إلى الرومانية وسائر اللغات الأجنبية - وفي مقدمتها لغات أوروبا الشرقية - وكذلك من هذه اللغات إلى العربية، وذلك في مجالات الآداب واللغة والحضارة، ودعم حركة نشر البحوث المتصلة بالعالم العربي في هذه الدول.
- 4- يدعو المشاركون الجامعات ومراسيم البحث والجمعيات العلمية في الدول العربية من جهة رومانيا وسائر دول أوروبا الشرقية خاصة من جهة أخرى إلى تبادل المجلات وسائر المنشورات العلمية وخاصة فيما يتصل باللغة والآداب والحضارة العربية بصورة منتظمة دائمة.
- 5- انطلاقاً من النجاح الذي حققه ندوة بوخارست، يدعو المشاركون إلى أن تعقد مثل هذه الندوة دورياً في بوخارست وسائر عواصم أوروبا الشرقية خصوصاً، بما من شأنه أن يساعد على المزيد من التقارب بين العالم العربي وهذه المنطقة الأوروبيّة، وعلى التعارف والتعاون بين الباحثين العرب والمستعربين فيها، وبما من شأنه أيضاً أن يخدم تدريس اللغة العربية في هذه المنطقة التي ما فتئت تسهم إسهاماً جاداً في الدراسات والبحوث العربية.